ملازمة ومن ثم قدم البخاري كما افاده شيخنا الارسال د
في الاحاديث لقرائن قامت عنده منها انه ذكر لابي داود الطيالسي
حديثا وصله وقال ارساله اثبت ثم اذا قلنا بان الحكم للاحفظ
فما ارسال عدل يحفظ يقدح اي فليس ارسال العدل الاحفظ
قادحا في اهلية الواصل من ضبط وعدالة او اي ولا في
مسنده الذي لم يقع فيه التعارض على الاصح لاحتمال
اصابته وهو الاحفظ بخلاف مسنده الذي وقع فيه
التعارض ورده بانه ليس للقدح في عدالته بل للاحتياط ومقابل
الاصح يقول يقدح ذلك فيما ذكر نظرا للظاهر ورأوا اي
اهل الحديث فيما يختلف فيه الثقات من المحدثين بان يرويه
بعضهم مرفوعا وبعضهم موقوفا ان الاصح الحكم للرفع
لان راويه مثبت وهو مقدم على النافي فعلى الساكت اولى
لان معه زيادة علم وقيل الحكم لمن وقف وقيل للاكثر وقيل
للاحفظ وعليه لا يقدح وقف الاحفظ في اهلية الرافع ولا في مسنده
على الاصح والاول من كل من المتعارضين اصح ولو كان الاختلاف
من راو واحد في ذا وذا اي في كل منهما كان يرويه مرة موصولا
او مرفوعا ومرة مرسلا او موقوفا كما حكوا اي الجمهور وصحح
ابن الصلاح تصحيحه لان معه في حالة الوصل او الرفع زيادة
علم فهذا هو الراجح عند المحدثين واما الاصوليون فصححوا
ان الاعتبار بما وقع منه اكثر قاله الناظم والله اعلم ه
التدليس هو كتم العيب في المبيع ونحوه وهو ماخوذ
من الدلس بالتحريك وهو الظلمة كان لتغطيته على الواقف
على الحديث او غيره اظلم امره وهو ثلاثة اقسام كما ذكره الناظم
احدها

احدها تدليس الاسناد ٤ ه الدرج كمن يسقط من حدثه
من الثقات لصغره او من الضعفا ولو عند غيره فقط ويرتقي
لشيخ شيخه فمن فوقه ممن عرف له منه سماع وان اقتضى كلام
ابن الصلاح ان التدليس يشترط بعن وان بتشديد النون المسكنة
للوقف وقال ونحوها مما لا يقتضي اتصالا لئلا يكون كذابا يوهم
بذلك اتصالا فالتدليس ان يروي عمن سمع منه ما لم يسمعه
منه موهما انه سمعه منه وهذا بخلاف الارسال الخفي فانه وان
شارك التدليس في الانقطاع يختص بمن روى عمن عاصره ولم
يسمع منه ومن تدليس الاسناد ان يسقط الراوي اداة
الرواية مقتصرا على اسم الشيخ ويفعله اهل الحديث كثيرا
مثاله ما قال ابن خشرم كنا عند ابن عيينة فقال الزهري
فقيل له حدثك الزهري فسكت ثم قال الزهري فقيل
له سمعته من الزهري فقال لا لم اسمعه من الزهري ولا
ممن سمعه من الزهري حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
رواه الحاكم وسماه شيخنا تدليس القطع لكن مثل له
بما رواه ابن عدي وغيره عن عمر بن عبيد الطنافسي انه
كان يقول حدثنا ثم يسكت وينوي القطع ثم يقول هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ومنه تدليس العطف
وهو ان يصرح بالحديث عن شيخ له ويعطف عليه شيخا اخر
له ولا يكون سمع ذلك المروي منه مثاله ما رواه
الحاكم في علومه قال اجتمع اصحاب هشيم فقالوا لا
نكتب عنه اليوم شيئا مما يدلسه ففطن لذلك فلما جلس
قال حدثنا حصين ومغيرة عن ابراهيم وساق عدة احاديث